

## البلاغة الواضحة (2) فصاحة الكلام ، والبلاغة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذا هو الدرس الثاني في البلاغة الواضحة.  
اه اخذنا فيه شروط آآ في الدرس السابق شروط فصاحة الكلمة. وقلنا ان تسلم من من تنافر الحروف ومن التعقيد آآ ومن آآ -

00:00:00

مخالفة القياس ومن الثقل على السمع. واما فصاحة الكلام فقد اخذنا شرطين ان يسلم من ضعف التأليف وضعف التأليف اه ان يكون مخالفًا للقواعد النحوية. نعم، ويشترط ان يسلم من تنافر الكلمات بان تكون -

00:00:20

ثقيلة عند اجتماعها. ووصلنا الى الشرط الثالث فقال ويجب ان يسلم التركيب من التعقيد وهو ان يكون الكلام خفي الدلالة على المعنى المراد بسبب تأخير الكلمات او تقديمها عن مواطنها الاصلية -

00:00:40

او بالفصل بين الكلمات التي يجب ان تتجاور ويحصل بعضها ببعض. ماذا يختلف هذا عن ضعف التأليف انظروا في ضعف التأليف عندما قلنا اه ولو ان مجدًا اخلد الدهر واحدا اه من الناس ابقي مجدًا الدهر -

00:01:00

تطعم هل معنى واضح ام غير واضح؟ واضح. في ضعف تأليف لكن المعنى واضح. نعم نقول مثلاً ما جاء اه الاك الاصل ان اقول ما جاء الا انت. هنا فيه ضعف في التأليف. لكن واضح ام غير واضح؟ واضح. واضح. لكن احياناً يكون هناك ضعف في التأليف يؤدي الى التعقيد. لا يفهم المعنى -

00:01:20

تقدّم وتؤخر وكذا بحيث لا يفهم المعنى. فليست كل ضعف في التأليف يؤدي الى التعقيد. ان هناك ضعف وبالتالي قد لا يؤدي الى التعقيد هناك ضعف التأليف يؤدي الى التعقيد. فالتعقيد التركيز فيه ان يكون الكلام غير واضح. والضعف التالي -

00:01:51

التركيز فيه ان يكون مخالفًا للوضع النحوبي. سواء فهم المعنى او لم يفهم المعنى. واضح؟ اذا هنا ما هو التعقيد اللفظي ان تكون الكلمات خفية الدلالة على المعنى المراد. مثلاً لاحظوا ما قرأ -

00:02:11

الا واحداً محمد مع كتاباً اخيه. كيف ترتّب هذه الجملة؟ هل فهمتم المعنى ما قرأ الا واحدة محمد مع كتاباً اخيه. لا يفهم معنى. لكن لو رتبنا الكلام ما قرأ هذا واحد -

00:02:31

اه الا رقم ستة واحداً رقم ثمانية اه هنا محاواة واحد اثنين ستة ثمانية محمد اه ثلاثة اه مع اه اربعة اه كتاب سبعة واخيه خمسة. ما قرأ ما قرأ ما قرأ. محمد محمد مع اخيه -

00:02:51

الا كتاباً واحداً في تقديم وتأخير وفصل ادى الى عدم فهم المراد. هذا تعقيد لفظي نسميه هناك تعقيد لفظي وهناك تعقيد معنوي. هناك تعقيد لفظي وتعقيد معنوي. فقال اه كان هذا الكلام غير فصيح لضعف تأليفه. اذ اصله ما قرأ محمد محمد مع اخيه الا كتاباً -

00:03:17

واحدة فقدمت الصفة على الموصوف وفصل بين المتلازمين هما اداة الاستثناء والمستثنى والمضاف والمضاف طافوا اليه ويشبه ذلك قول ابي الطيب المتنبي قبل كلام ابي الطيب هناك مثل اوضح من مثال ابي الطيب -

00:03:47

قول الفرزدق قال وما مثله؟ في الناس الا مملكاً. ابو امه حي ابوه يقاربه. هذا يصف حال الخليفة هشام يصف حال الخليفة هشام فيقول وما مثله في الناس ما في احد مثله في الناس الا مملكاً ابو امه حي -

00:04:07

ابوه يقاربه. هل فهمتم المعنى؟ والفرزدق كان يتعمد مثل هذا الاسلوب. فكانوا يكرثون منه. ما معنى الكلام قل لا يوجد احد في الناس مثل اه خالي هشام الا واحداً هو احسن منه من هو؟ هشام؟ نفسه -

00:04:39

اه نفس هشام ما مثله ما مثل خال هشام؟ في الناس الا مملكاً. من المملك؟ هشام. اب امه ابوه. وما مثله طبعاً في الناس حي. يقاربه

اصل عبارة وما مثله في الناس حي يقاربه - 00:04:59  
الا مملكا ابو امه ابوه. ابو امه ابو الان خالك ابو خالك هو ابو امك. صحيح؟ ابو خالد. نعم وابو امك؟ فابو امه ابو ام هذا الخليفة ابو المدحوج. صحيح - 00:05:29

الصفة. هذى الجملة بالضبط ما مثله في الناس حي يقاربه فيقاربه الصفة احسنتم. الا مملكا صفة هذا المملك ابوه ابو امه ابوه. ابو امه يعني ابوه هو ابو امه. ابو هذا المدحوج - 00:05:59

البخال هشام ابو امه. انظر هذا التعقيد الكبير. هل هذا كلام صحيح؟ هو غير صحيح لانه فيه للتعقيد اللفظي نسميه. هذا تعقيد اللفظي. اه فقال كان هذا الكلام غير صحيح لضعف تأليفه. اذا اصله ما قرأ - 00:06:19

محمد مع أخيه كتابا اما مع أخيه الا كتابا واحدا. فقدمت الصفة على الموصوف وفصل بين المتلازمين وهم اادة الاستثناء والمستثنى والمضاف والمضاف اليه ويشبهه ذلك قول ابي الطيب المتنبي انى يكون ابا البرية ادم - 00:06:39

ابوك والثقلان انت محمد. نعم. انى يكون؟ يقول من اتي بكلام قبيح من كل وجه اه قبيح من كل وجه. يقول ما شاء الله عز وجل يقول ابو البرية هو ادم. فيقول كيف يكون ابو البرية ادم - 00:06:59

وابوك محمد وانت الثقلان فهمتم المعنى ان يعني كيف يكون ابو البرية ادم؟ فيقول الحقيقة ليس ابو البرية هو ادم. انما ابو البرية هو ابوك ابو البرية هو ابوك لماذا - 00:07:19

لانه انت الثقلان الثقلان انت انت مبتدأ والثقلان ها انت مبتدأ والثقلان انت. انت الثقلان. وابوك محمد. انت الثقلان وابوك محمد. نعم. انت الثقلان وابوك اه محمد. واضح البيت كيف؟ كيف يكون انى يكون - 00:07:40

ابو البرية ادم. كيف يكون ابو البرية ادم؟ وانت الثقلان مبتدأ وخبر والجملة معتبرة. وابوك محمد. واحد اسمه محمد ابوه. فكانه يقول انت الجن والانسان. وابوك هو محمد فابوك هو ابو البرية وليس ادم. نعم - 00:08:10

واضح؟ فالمعنى فيه تعقيد صحيح. نعم. لكن تعقيد ليس مثل مثل تعقيد الفرزدق. نعم. ولكن في قبح في المعنى شديد ايه ده؟ لانه وان كان استخدم المجاز يعني في نفي ابود ادم لكنه معنى قبيح. واضح؟ قال - 00:08:30

ابن سيدا. هذا محال من القول. اه نعم. فكانه يقول انك انت الانس والجن وابوك محمد هو ابو البرية وهذا من قبيح الضعف. وطريق السخف وقد دخل به العقاب. عاقبه الله. في انه لم - 00:08:50

احسن تأليف البيت ولم يوفق لاقامة اعرابه. لانه اتي بمعنى قبيح فالله عاقبه ان يكون بيته غير احيانا. نعم. فقال اه المصنف هنا والوضع الصحيح ان يقول كيف يكون ادم - 00:09:10

وابي البرية وابوك محمد وانت الثقلان. لما سمي الجن والانسان الثقلان الثقلين لهما الوزن والثقل في السيطرة على الارض. نعم. يعني انه وقد جمع ما في الخليقة من الفضل والكمال فقد فصل بين المبتدأ والخبر وهم ابوك ومحمد وقدم الخبر على المبتدأ اللي هو عندنا - 00:09:30

انت الثقلان قدم الخبر وهو الثقلان عن مبتدأ وهو انت نعم آآ فقد فصل بين المبتدأ والخبر وهم ابوك ومحمد وقدم الخبر وهو الثقلان على المبتدأ وهو انت تقديما قد يدعوا الى اللبس في قوله والثقلان انت على انه بعد التعسف كل هذا التعسف - 00:09:57

لم يسلم كلامه من سخف وهذر. الهذر هو الكلام الذي لا يعبأ به. والكلام الذي لا يعبأ به اذا كم شرطا اخذنا الان؟ ان يسلم من اولا على حسب الترتيب ان يسلم - 00:10:17

من ضعف التاليف. ثانيا من تنافر الكلمات. ثالثا من التعقيد. اللفظي. الان رابعا ويجب ان يسلم من التعقيد المعنوي. لنا ان نجعلها آآ لنا ان نجعلها ان نجعل هذين الشرطين شرطا واحدا - 00:10:37

ان يسلم من التعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي. يعني هي ثلاثة شروط حقيقة. ان يسلم من ضعف التأليف هذا الذي يشبه اه يشبهه اه نعم مادا يشبهه ضعف التأليف؟ في المفردات مخالفة القياس. اه طبعا. وان يسلم من تنافر الكلمات - 00:10:57

يشبه تنافر الحروف. نعم. وان يسأل من تعقيد اللفظ والمعنى يشبه في المفردات. ان يسلم من الغرابة. هي الشروط نفسها. مم نقرأ

هنا ويجب ان يسلم التركيب من التعقيـد المعـنـوي وـهـو ان يعـدـ المـتـكـلـمـ الىـ التـعـبـيرـ عنـ مـعـنـىـ فـيـسـتـعـمـلـ فـيـ كـلـمـاتـ فـيـ غـيرـ مـعـانـيـهاـ الحـقـيقـيـةـ يـعـنـيـ اـيـشـ فـيـ مـعـانـيـهـ مـعـانـيـهـ الحـقـيقـيـةـ ؟ـ اـسـتـخـدـمـواـ لـواـزـمـ غـيرـ صـحـيـحةـ .ـ نـحـنـ قـدـ نـسـتـخـدـمـ الـكـتـابـةـ وـنـطـلـقـ اـنـ نـطـلـقـ اـنـ نـقـولـ فـلـانـ كـثـيرـ الرـمـادـ .ـ مـاـ مـعـنـىـ كـثـيرـ الرـمـادـ ؟ـ كـرـيمـ .ـ كـيفـ تـوـصـلـنـاـ الـلـكـرامـ - 00:11:37

كـثـيرـ الرـمـادـ مـعـنـاهـ كـثـيرـ الطـبـخـ .ـ وـكـثـرةـ الطـبـخـ تـسـتـلـزـمـ كـثـرةـ الضـيـوفـ وـكـثـرةـ الضـيـوفـ تـسـتـلـزـمـ الـكـرـمـ .ـ فـاـنـتـقـلـنـاـ مـنـ لـواـزـمـ اـلـازـمـ وـكـلـهـ صـحـيـحةـ .ـ نـقـولـ فـلـانـ جـبـانـ الـكـلـبـ .ـ جـبـانـ الـكـلـبـ اـذـاـ هـوـ يـرـىـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ - 00:12:03

فـصـارـ جـبـانـ اـهـ وـاـذـاـ يـرـىـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ صـاحـبـ الـبـيـتـ عـنـدـهـ ضـيـوفـ كـثـيرـوـنـ فـهـوـ كـرـيمـ لـواـزـمـ صـحـيـحةـ اـسـتـخـدـمـهـ فـيـمـاـ يـسـتـخـدـمـهـ الـعـربـ .ـ فـلـانـ كـمـاـ قـالـتـ اـخـنـسـاءـ اـهـ قـالـتـ اـهـ عـيـنـاـيـ جـوـدـةـ وـلـاـ تـجـمـداـ .ـ الـاـ تـكـيـانـ لـصـخـرـ - 00:12:23

مـاـذـاـ ؟ـ عـيـنـاـيـ جـوـدـةـ وـلـاـ تـجـمـداـ مـاـ مـعـنـىـ جـمـودـ الـعـيـنـ عـيـنـاـيـ جـوـدـةـ يـعـنـيـ اـبـكـيـاـ عـلـىـ صـخـرـ وـلـاـ تـجـمـداـ الـاـ تـبـكـيـانـ لـصـخـرـ النـدـيـ ؟ـ مـتـىـ نـقـولـ ؟ـ جـمـدـتـ عـيـنـهـ وـطـالـعـ مـوـاعـيـنـ .ـ اـذـاـ لـاـ اـذـاـ بـكـيـاـ فـلـمـ يـسـتـطـعـ بـعـدـ ذـلـكـ الـبـكـاءـ لـكـثـرةـ بـكـائـهـ .ـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـفـرـحـ - 00:12:50

اوـ عـلـىـ الـحـزـنـ .ـ الـحـزـنـ الشـدـيدـ حـتـىـ عـيـنـهـ لـمـ تـسـاعـدـهـ .ـ لـكـنـ هـنـاكـ شـاعـرـ اـسـتـخـدـمـ جـمـودـ الـعـيـنـ فـيـ غـيرـ هـذـاـ مـعـنـىـ اـهـ فـقـالـ سـاطـلـ بـعـدـ الدـارـ عـنـكـ لـتـقـرـوـهـ .ـ وـتـسـكـبـ عـيـنـاـيـ الدـمـوـعـ لـتـجـمـداـ - 00:13:21

اـنـ قـالـ اـنـاـ اـرـىـ الـدـهـرـ يـفـعـلـ الـعـكـسـ دـائـمـاـ الـاـنـسـانـ غالـبـهـ لـقـدـ خـلـقـنـاـ الـا~nـسـانـ فـيـ كـبـدـ دـائـمـاـ الـدـهـرـ يـخـالـفـ حـتـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـفـعـ درـجـاتـكـ .ـ لـذـلـكـ قـالـ اـبـنـ عـطـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ بـمـاـ مـعـنـاهـ اـنـتـ وـاـنـتـ فـيـ النـعـيمـ هـذـاـ حـظـ نـفـسـكـ .ـ لـكـنـ اـنـتـ عـنـدـمـاـ تـكـوـنـ فـيـ الـبـلـاءـ اوـ الـمـرـضـ اوـ الـشـدـةـ اـنـتـ الـاـنـ - 00:13:41

فـيـ مـكـانـ يـحـبـ اللـهـ .ـ لـانـكـ تـبـتـلـىـ حـتـىـ تـرـفـعـ درـجـاتـكـ الـا~nـسـانـ لـاـ يـحـزـنـ اـذـاـ اـبـتـلـيـ وـاصـبـ بـالـمـصـابـ لـاـنـهـ حـقـيـقـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـضـعـكـ فـيـ مـكـانـ يـحـبـ لـاـنـهـ مـاـ خـلـقـكـ الـلـهـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ الـاـخـتـيـارـيـةـ .ـ وـاحـبـ عـبـادـةـ عـنـدـ اللـهـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ الـبـلـاءـ وـالـشـدـةـ .ـ وـمـعـ ذـلـكـ تـعـبـدـ اللـهـ - 00:14:07

الـبـلـاءـ وـالـشـدـةـ وـمـعـ ذـلـكـ تـعـبـدـ اللـهـ .ـ لـذـلـكـ قـالـ اـحـدـ الـعـارـفـينـ اـنـ مـرـضـ اـذـقـالـ اـنـهـ مـرـضـ قـالـ فـتـفـكـرـ فـكـرـتـ فـيـ فـتـرـةـ مـرـضـيـ وـانـيـ لـمـ اـسـتـطـعـ اـفـعـالـاـ كـثـيرـةـ .ـ فـرـأـيـتـ اـنـ صـحـتـيـ هـيـ حـظـيـ وـاماـ مـرـضـيـ هـوـ ماـ اـرـادـهـ اللـهـ اـنـ يـرـفـعـ مـنـ - 00:14:33

رـفـعـ درـجـاتـهـ .ـ فـلـذـكـ قـالـ لـوـ وـزـنـتـ اـعـمـالـ الثـقـلـينـ فـيـ مـدـةـ مـرـضـيـ لـفـضـلـتـ مـدـةـ مـرـضـيـ عـلـىـ اـعـمـالـ الثـقـلـينـ .ـ فـيـ هـذـهـ فـتـرـةـ يـعـنـيـ .ـ لـذـلـكـ قـالـ اـهـ اـبـوـ الـوـفـاءـ وـجـمـاعـةـ مـنـ الـعـارـفـينـ قـالـوـاـ اـعـمـالـ الصـالـحـينـ وـالـأـنـبـيـاءـ فـيـ - 00:14:55

اـرـضـ اـفـضـلـ مـنـ جـنـةـ .ـ لـانـ جـنـةـ هـيـ حـظـ نـفـسـكـ .ـ وـاماـ اـعـمـالـكـ هـيـ هـذـهـ التـيـ اـرـادـهـ اللـهـ مـنـكـ .ـ فـانتـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـيـ وـالـطـاعـةـ اـنـتـ حـقـقـتـ

الـعـبـودـيـةـ وـحـقـقـتـ مـاـ اـرـادـهـ اللـهـ مـنـكـ وـمـاـ تـبـحـثـ عـنـهـ مـنـ نـعـيمـ جـنـةـ اـنـتـ فـيـ الـاـنـ - 00:15:15

الـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ اـنـزـلـ لـاـهـلـ الـاـرـضـ شـيـءـ مـنـ نـعـيمـ جـنـةـ وـهـوـ مـنـاجـاتـهـ مـنـاجـاتـهـ لـهـ فـيـ الـاـسـحـارـ وـالـعـبـادـةـ فـيـ الـلـيلـ .ـ هـذـاـ جـزـءـ مـنـ نـعـيمـ جـنـةـ قـدـ مـنـهـ اللـهـ عـلـىـ اـهـلـ الـاـرـضـ قـبـلـ دـخـولـهـمـ جـنـةـ .ـ نـعـمـ .ـ فـلـذـكـ - 00:15:35

كـانـ مـوـضـعـ اـهـ الشـاهـدـ هـنـاـ اـهـ هـوـ مـاـ قـالـ ؟ـ يـقـولـ الدـهـرـ دـائـمـاـ يـخـالـفـ الـا~nـsـانـ .ـ فـانـاـ اـذـاـ اـقـتـرـبـتـ مـنـ حـبـبـيـ ماـذـاـ يـفـعـلـ الدـهـرـ ؟ـ يـبعـدـنـيـ فـانـاـ سـاخـدـعـ الدـهـرـ .ـ سـاطـلـ بـعـدـ الدـهـرـ عـنـكـ لـتـقـرـبـوـاـ - 00:15:55

الـدـهـرـ اـنـاـ سـابـعـ وـسـيـعـلـ الـعـكـسـ فـانـاـ اـخـدـعـهـ فـتـقـرـبـهـ .ـ وـتـسـكـبـ عـيـنـاـيـ الدـمـوـعـ اـيـ سـابـكـيـ كـثـيرـاـ .ـ اـهـ حـتـىـ اـيـشـ يـفـعـلـ الدـهـرـ ؟ـ يـجـعـلـنـيـ لـاـ بـكـيـ لـمـاـذـاـ لـاـ بـكـيـ ؟ـ سـابـكـيـ عـلـىـ فـرـاقـكـمـ فـهـوـ سـيـقـرـبـنـيـ حـتـىـ لـاـ - 00:16:15

فـتـجـمـدـ عـيـنـاـيـ .ـ لـكـنـ اـسـتـخـدـمـ جـمـودـ الـعـيـنـ فـيـ الـجـمـودـ مـنـ السـرـورـ .ـ نـعـمـ .ـ وـهـذـاـ لـيـسـ هـوـ الـذـيـ تـسـتـعـمـلـهـ الـعـربـ الـعـربـ تـقـولـ جـمـدـتـ عـيـنـهـ مـتـىـ ؟ـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـبـكـاءـ هـوـ اـسـتـخـدـمـهـاـ فـيـ السـرـورـ .ـ اللـهـ .ـ فـهـذـاـ تـعـقـيـدـ مـعـنـاهـ - 00:16:35

واـضـحـ فـرـقـ فـعـنـدـنـاـ تـعـقـيـدـ الـلـفـظـيـ اـنـ يـقـدـمـ وـيـؤـخـرـ بـحـيـثـ لـاـ يـكـوـنـ مـعـنـىـ وـاضـحـاـ .ـ تـعـقـيـدـ الـمـعـنـوـيـ اـنـ يـسـتـخـدـمـ لـواـزـمـ غـيرـ صـحـيـحةـ كـثـيرـ رـمـادـ مـاـ فـيـهـ تـعـقـيـدـ اـهـ مـهـزـولـ فـصـيـلـ مـاـ فـيـهـ تـعـقـيـدـ .ـ اـمـاـ تـسـكـبـ عـيـنـاـيـ الدـمـوـعـ لـتـجـمـداـ فـيـهـ تـعـقـيـمـ - 00:16:55

مـعـنـوـيـ .ـ قـالـ مـصـنـفـ وـيـجـبـ اـنـ يـسـتـمـدـ الـتـرـكـيـبـ مـنـ تـعـقـيـدـ الـمـعـنـوـيـ هـوـ اـنـ يـعـدـ المـتـكـلـمـ اـلـىـ التـعـبـيرـ عنـ مـعـنـىـ تـعـمـلـ فـيـهـ كـلـمـاتـ فـيـ غـيرـ مـعـنـيـاـ الـحـقـيقـيـةـ .ـ فـيـسـيـءـ اـخـتـيـارـ الـكـلـمـاتـ لـلـمـعـنـىـ الـذـيـ يـرـيدـهـ فـيـضـطـرـبـ التـعـبـيرـ - 00:17:19

بس الامر على السامع. مثال ذلك ان كلمة اللسان تطلق احياناً ويراد بها اللغة. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي ناطقاً بلغة قومه. وهذا استعمال صحيح فصحيح. فإذا استعمل انسان هذه الكلمة في الجاسوس وقال - [00:17:39](#)

بـثـ الحـاـكـمـ السـنـتـهـ فيـ المـدـيـنـهـ. نـحـنـ لـاـ نـرـكـ الـاـنـ عـلـىـ الـكـلـمـهـ نـرـكـ عـلـىـ مـجـمـوـعـ الـكـلـامـ. نـعـمـ. لـاـنـهـ الـكـلـامـ اـنـاـ لـيـسـ فـيـ فـصـاحـهـ الـكـلـمـهـ فـيـ فـصـاحـهـ التـرـكـيـبـ. لـاـ حـظـواـ بـثـ الـحـاـكـمـ السـنـتـهـ وـقـصـدـ الـجـوـاسـيـسـ. هـذـاـ [00:17:59](#)

استعمل اللوازم في غير معناها الصحيح. كان مخطئاً وكان في كلامه تعقيد ومعنوي. ومن ذلك قول امرئ القيس في وصفه انه فرس. اه هذا من المتقارب. ما هو مفتاح المتقارب؟ عن المتقارب - [00:18:19](#)

قال الخليـلـ فـعـولـ فـعـولـ فـعـولـ. تـعـرـفـونـ فـعـولـ مـنـ هـذـيـ الـاـشـيـاءـ؟ نـحـنـ فـيـ التـقـطـيـعـ مـتـحـركـ وـسـاـكـنـ عـنـدـ عـنـدـ الـعـرـبـ يـعـنيـ عـنـدـ الـعـرـوـضـيـبـيـنـ مـتـحـركـ وـسـاـكـنـ اوـ مـتـحـركـ بـعـدـ مـتـحـركـ رـمـزـواـ لـهـ بـرـمـوزـ. نـعـمـ. رـمـزـ لـهـ بـرـمـوزـ. فـلـاـ حـظـواـ هـنـاـ [00:18:39](#)

واركب في الروع خيفانة كسا وجهها سف منتشر. كيف نقطع هذا البيت هل في البداية سيكون صعوبة بعدها نتعود على اه مثل هذا؟ نعم. اه واركب متتحرك يرمزون متتحرك بعده متتحرك نأخذ الحرف وحده. نضع باء. متتحرك بعده ساكن نرمز له بهذا الرمز - [00:19:09](#)

واروى. متتحرك بعده متتحرك نضع نرمز له متتحرك بعده ساكن. قطعواها لفظاً وهي متتحرك بعد المتتحرك الفظوه وحده. متتحرك بعده ساكن احفظوهما معاً وقولوا معى. واو. واو. لا هنا حسب اللفظ ما اقول في الروع فـرـ - [00:19:39](#)

اه لو اردنا ان نكتبها خلينا نكتبها الموضع سهل جدا في البداية حتى نجمع في هذا الدرس العروضية ايضاً هشام. لاحظوا ما يلفظ يكتب. القاعدة عندهم ما يلفظ يكتب وما لا يلفظ - [00:20:11](#)

لا يكتب وارك بو ماذا فـرـ رـواـ العـيـنـ. سـاعـدـونـيـ. خـيـ. فـاءـ تـمـ هـكـذـاـ يـكـتـبـونـهاـ ماـ يـلـفـظـ يـكـتـبـ وـمـاـ لـاـ يـلـفـظـ لـاـ يـكـتـبـ تـمـ تـكـتـبـ كـاـ سـاـ عـاـ فـنـ - [00:20:41](#)

من طبعاً رمزاً لها بـرـمـوزـ لـاحـظـواـ يـعـنيـ تـرـمـزـونـ الـمـتـحـركـ وـهـذـاـ الـبـاءـ وـهـذـاـ شـرـطـةـ بـاءـ شـرـطـةـ بـاءـ هـكـذـاـ. مـتـحـركـ بـعـدـ حـرـفـانـ وـرـجـلـهـماـ شـرـطـةـ. ثـمـ قـسـمـوـهـاـ إـلـىـ فـعـولـ. اـنـتـ عـلـيـكـمـ اـنـ تـرـاجـعـواـ. هـذـهـ [00:21:20](#)

نـحـنـ نـذـكـرـ الـبـيـتـ وـالـبـحـرـ وـأـنـتـ رـاجـعـونـ هـذـاـ الـقـاعـدـةـ الـوـحـيـدـةـ مـاـ يـلـفـظـ يـكـتـبـ وـمـاـ دـلـيـلـهـ تـحـفـيـلـاتـ تـحـفـظـ يـعـنيـ فـمـاـ قـالـ؟ـ وـارـكـ فـيـ الـرـوـعـ خـيـفـانـةـ هـذـاـ مـنـ الـمـتـقـارـبـ نـقـرـأـهـ عـلـىـ هـذـهـ النـغـمـةـ عـنـ - [00:21:43](#)

اقارب مع بعض عن المتقارب قال الخليـلـ فـعـولـ فـعـولـ فـعـولـ مـنـ فـعـولـ وـارـكـ فـيـ الـرـوـعـ خـيـفـانـةـ كـساـ وـجـهـهاـ سـفـ منـتـشـرـ. فـيـقـولـ اـرـكـ وـفـيـ الـرـوـعـ يـعـنيـ مـاـ هـوـ الـرـوـعـ؟ـ يـعـنيـ فـيـ الـخـوـفـ الـمـعـرـكـةـ يـعـنيـ فـيـ الـحـرـبـ خـيـفـانـةـ هـذـهـ الـفـرسـ. الـخـيـفـانـةـ اـصـلـهـ الـجـرـادـةـ. فـشـبـهـ - [00:22:03](#)

فرسه بالجريدة قالوا هذا التشبيه مقبول. قال يقال للطويلة القوائم قليلة اللحم من اناث الخيل خيفاناً اذا كانت الفرس طويلة القوائم. قليلة اللحم يشبهونها بالجريدة. تعرفون الجراد مجرد الفرس اذا كانت طويلة القوائم قليلة اللحم تشبه الجرادة. هذا تشبيه مقبول - [00:22:33](#)

واركب في الروع خيفانة كسا وجهها سف. تعرفون سف النخيل؟ سف النخيل يكونوا هكذا شكله. نعم بهذا الشكل لا اتقن الرسم تماماً. اه يعني هكذا تكون في مثل خط ثم - [00:23:02](#)

بهذا الشكل تقرير هذا يسمى سعي في النخيل. سعي في النخيل هو يعني ورق النخيل. لكن هذا كان يكون شكله تقريباً اه قال كسا وجهها بدل ما يقول شعر منتشر سف يعني شبه الشعر الذي ينزل عليها كأنه - [00:23:22](#)

سعـةـ فـيـ النـخـيلـ اـهـ فـشـبـهـ الـفـرسـ وـارـادـ اـنـ نـاصـيـتـهـ كـسـعـفـ النـخـيلـ. وـهـذـاـ حـقـيـقـةـ مـاـ يـعـابـ فـيـ الـفـرسـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ الـاـصـفـهـانـيـ وـهـذـاـ مـاـ يـعـابـ عـلـيـهـ لـانـ كـثـرـةـ شـعـرـ النـاصـيـةـ مـعـدـودـ فـيـ عـيـوبـ الـخـيلـ. وـاـضـحـ - [00:23:42](#)

فـكـانـ السـكـوتـ عـنـ ذـكـرـهـ اـولـىـ مـنـ الـافـتـخـارـ بـهـ. وـارـادـ اـنـ يـفـتـخـرـ فـقـالـ اـرـكـ فـيـ الـرـوـعـ خـيـفـانـةـ هـذـاـ مـقـبـولـ. لـكـ قـوـلـهـ كـسـيـ وـجـهـهاـ سـفـ ايـ شـعـرـ كـثـيرـ كـالـسـعـفـ مـنـتـشـرـ هـذـاـ غـيـرـ مـقـبـولـ لـهـ مـنـ عـيـوبـ الـخـيلـ - [00:24:02](#)

فاستخدم في غير اللوازم التي وضعتها العرب. العرب تستخدم هذا للذنب واستعمله واراد المدح. فهذا فيه تعقيد معنوي نسميه. اه

في ذاك قال هنا والخيفات في الاصل الجرادة ويりيد بها الفرس الخفيفة خفيفة اللحم - 00:24:22

والطويلة طولية القوائم. وهذا لا يأس به وان كان تشبيه الفرس بالجرادة لا يخلو من ضعف. حقيقة قبله العلماء ما ضعفوهם. اما

وصف هذه الفرس بان شعر ناصيتها طويل كسعف النخل الي هو جريد النخل. يقال آآ سعة في - 00:24:42

يعني الجريد النخل يغطي وجهه فغير مقبول. لان المعروف عند العرب ان شعر الناصية اذا غطى العينين لم تكن الفرسه الفرس كريمة

ولم تكن خفيفة ومن التعقيد المعنوي ايضا قول ابي تمام هو اراد ان يمدح - 00:25:02

الماء ممدوحه فماذا قال؟ جذبت اه قال جذبت ناداه وهذا من الطويل. الطويل هذا البحر الذي يستخدمه دار الشعراء وذاك معظم

المعلقات من البحر الطويل طويل له دون البحور فضائل - 00:25:21

فعول مفاعيل فعول مفاعل. نقول معا طويل له دون البحور فضائل فعول مفاعيل فعول مفاعل. جذبت

نداه غدوة السبت جذبة فخر صيغا بين ايدي القصائد. اراد ان يمدح ممدوحه. فماذا قال - 00:25:40

جذبت نداه اي كرمه ها غدوة السبت يعني الجذبة في الصباح السبت يعني جذبة فخر صريعا اه اللي هو كرمه بين ايدي القصائد

يعني يقول انا ماذا فعلت؟ قلت قصيدة - 00:26:17

اعطاني مالا كثيرا. فماذا اراد ان يمدح هذا الشخص انه اعطاه مال كثير؟ انه جذب كرمه. جعل النداة هنا في استعارة مكينة شبه

الندي والكرم بانسان. فيقول جذبت هذا الندى - 00:26:37

جذبة قوية فكرمه خر صريعا بين ايدي قصائده لم يستطع ان يقاوم فاعطاني مالا كثيرا. مدحه ام ذمه ذمه. ذمه لانه لم يعطي بنفسه.

انه يعني الكرم يصدر من قبل الشخص نفسه. هذا جعله - 00:26:55

هو الذي جذبه. نعم. ثم جعله صريح. نعم. بين ايدي قصائده. يعني قصائده شيء عالي وكرم الممدوح ميت امامها يعني كل هذا حقيقة

ذم وليس بمدح. لذلك قال الخفاجي في سر الفصاحة بان هذا الموضع لا يليق به جذبت. والممدوح - 00:27:18

وصفووا بأنه اعطى طوعا واختيارا وحبا للكرم وصباية للحسان. واذا جذب الندى حتى يخر صريعا فليس من طوعي في شيء انما هو

لفظ القصر والغلبة والجبر وهذا لا يكون مدحا انما هو صريح الهجو ومحظوه - 00:27:38

لاحظ اراد ان يمدح فذمه. هذا تعقيد ايش نسميه؟ تعقيد معنوي. فقال نعود مرة الى اصل الموضوع فقالوا من التعقيد المعنوي قول

ابي تمام جذبت ندah غدوة السبت جذبة جذب - 00:27:58

فخر صريعا بين ايدي القصائد فإنه ما سكت حتى جعل كرم ممدوحه يخر صريعا وهذا من اقبح الكلام. انتهينا من شروط فصاحت

الكلام. نعيد سريعا ما هي شروط فصاحة الكلمة؟ ان يسلم من اربعة عيوب وهي؟ الغرابة - 00:28:18

مخالفة القياس وكراهة السمع. ما هي شروط فصاحة الكلمة؟ الكلام نطبقها مع فصاحة الكلمة. تنافر الكلمة الحروف هناك هنا تنافر

الكلمات. هناك اه التعقيد هناك الغرابة. هنا التعقيد اللغطي والمعنى - 00:28:43

وتعقيد اللغطي انك تقدم وتؤخر وكذا بحيث لا يكون الكلام مفهوما. تمام. وتفصل بين المتلازمين بحيث لا يفهموا الكلام قيد المعنوي

ان تستخدم لوازيم غير صحيحة. ان تستخدم لوازيم غير صحيحة. او تستعمل اسلوبا لم تعكس ما ارادته - 00:29:03

اما مخالفة القياس هنا مخالفة ضعف التأليف. نعم. ضعف التأليف. الان المصنف بعد ان عرف الفصاحة وفصاحة

الكلمة والكلمات اراد ان يعرف البلاغة لاحظوا القرآن فرق بين الفصاحة والبلاغة. موسى سيدنا موسى عليه السلام قال واخي هارون

هو افصح مني لسانا. فالفصاحة - 00:29:23

تنتعلق باللسان بان تكون الكلمات واضحة الى اخره. اما البلاغة قال تعالى وقل لهم في انفسهم قولا بلي ان يكون الكلام مؤثرا. اه بان

خلاصة البلاغة لكل مقام مقال. بحيث يكون - 00:29:53

كلامك مؤثرا له وقع. وجمال المرأة في شكلها. اما جمال الرجل قال في لسانه. جمال الرجل في في لسانه ان يكون كلامه فصيحة

وقد حظ العلماء والصحابه من قبلهم على ان يعني الانسان بالفاظه. لذلك وضعوا - 00:30:13

وكتب الادب الكثيرة حتى يقرأها الانسان ويترى منها ان عندك معانٍ آآآآ معاني عظيمة فاذا لم تستطع التعبير عنها فلن تصل الى الجمهور كل علمك لا ينفعك اذا لم يكن عندك فصاحة ولا بلاغة - 00:30:33

اذا لم يحبك الناس ولم تؤثر في الناس ولم تعرف كيف تخاطب الناس انت خسرت جهدك حقيقة. فاما ان تبقى في الجامعات مع طلاب الجامعات فقط. وان لا تخرج للناس. او ان تتعلم البلاغة في كل لغة - 00:30:55

من اللغات يعني على حسب لغتك. بلاغة لغتك بالنسبة لنا بدأنا اللغة العربية لكن يعني بالنسبة ايضاً في لغتك لابد ان تتقن مخاطبة الناس. فالآن البلاغة ما هي وقل لهم في انفسهم قولوا بليغاً ان يكونوا - 00:31:10

مؤثراً وهذا لا بد تعريفه لكل مقام مقال ان تستخدم الفصل في مكانه والوصول في مكانه والتأكيد وعدم التأكيد او التقديم والتأخير والمحذف والذكر. وكل هذا بعد ان تكون كلماتك وكلامك فصيحاً - 00:31:28

اذا البلاغة يتشرط ان تكون الكلمات فصيحة والكلام فصيحاً ويشرط ان تضع الكلام في موضعه لكل مقام او مقال فقالوا اما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واذن المعنى لابد ان يكون عظيمـاً. نعم - 00:31:48

واضحاً بعبارة صحيحة كأنه قال ان تكون كلماتها صحيحة وكلامها صحيحاً. لها في النفس اثر خلاً يقال خلب فؤاده ان سلبه ايـاه. ان يكون يسلب العقول يعني اـه قال خلب فلانـا عـقلـه خـلـب او اـه خـلـب وـخـلـب يـجـوز وجـهـها خـلـب او خـلـب فـلـانـا عـقـلـه ايـه - 00:32:06

ايـاه. يعني ان يكون كـانـه يـسـلـبـ العـقـولـ. مع مـلـائـمـةـ كلـ كـلـامـ لـلـمـوـطـنـ الذـيـ يـقـالـ فـيـهـ. اـهـ الاـشـخـاصـ الذـيـنـ يـخـاطـبـهـمـ فـاـنـتـ قـالـوـاـ لـكـ تـكـلمـ فـيـ عـرـسـ اـهـ فـقـلـتـ كـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ المـوـتـ وـاـنـمـاـ تـوـفـوـنـ اـجـورـكـمـ. هـذـاـ - 00:32:36

ليس لكل مقام مقال هذا لا يقبل منك في هذا المقام نعم فليست البلاغة قبل كل شيء الا فنا من الفنون. يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري هناك انسان يكون علمياً يميل للامور العلمية. هذا لا ينفع للبلاغ. لا بد ان يكون حسـكـ مـرـهـقاـ وـعـنـدـكـ تـخـيـلـ كـيـفـ - 00:32:58

الاطفال للامور لابد ان يكون عندك خيال واسع ومشاعر جياشة اـه اذا رأـيـتـ اللـيلـ تـتـفـاعـلـ معـهـ اذا رأـيـتـ القـمـرـ تـحـسـ بـعـلـاقـةـ خـاصـةـ اذا رأـيـتـ الاـشـيـاءـ انـ تـنـأـيـ بـهـ لـاـ يـكـونـ عـقـلـكـ عـلـمـياـ كـالـفـيـزـيـاءـ - 00:33:22

والرياضيات هذا لا ينفع في البلاغة نعم. فقال آآآآ قال يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة ادراك الجمال وتبيين الفروق الخفية بين صنوف الاساليب. وهذه هي حقيقة القواعد لا تكفي. لابد ان تقرأ كثيراً ان يجعل - 00:33:42

نفسك نصيباً من قراءة كتب الادب كل يوم واسهل علم هو علم الادب. فقط اقرأ واحفظ اقرأ واحفظ يعني حسن حسن الاساليب. وتبيين الفروق بين الخفية بين الصنوف الاساليب. ثم قال - 00:34:02

قرانت يـدـ لـاـ تـجـدـ فـيـ تـكـوـيـنـ الذـوقـ الفـنـيـ. كـيـفـ المـرـانـةـ؟ لـاـبـدـ اـنـ تـمـسـكـ عـالـمـاـ تـأـخـذـ عـالـمـاـ وـاـحـدـاـ وـتـقـرـأـ لـهـ وـاـنـ تـحـاـوـلـ اـنـ تـصـوـغـ عـلـىـ منـوـالـهـ. مـمـ. وـحـاـوـلـ اـنـ تـنـشـيـ اـسـالـيـبـ اـدـبـيـةـ - 00:34:19

وحاول ان تكتب مقالات في هذا وفي وصف هذا فلا بد ان تتمرن تقرأ الاسلوب مثلاً اقرأ قصة وحاول ان تلخصها باسلوب بلـيـغـ. اـقـرأـ مـقـالـةـ وـحـاـوـلـ اـنـ تـصـوـغـ عـلـىـ منـوـالـهـ وـهـكـذـاـ. لـذـكـ قـالـ وـلـلـمـرـانـةـ يـدـ لـاـ تـجـدـ فـيـ تـكـوـيـنـ الذـوقـ الفـنـيـ - 00:34:40

تشيسـطـ المـوـاهـبـ الـفـاتـرـةـ. يـعـنـيـ اـنـتـ عـنـدـكـ مـوهـبـةـ لـكـ تـكـوـنـ فـاتـرـةـ تـنـمـيـهـاـ بـكـثـرـةـ الـقـرـاءـةـ فـيـ الـادـبـ. وـاجـمـلـ عـلـمـ وـاسـهـلـهـ وـهـوـ عـلـمـ الـادـبـ كـلـهـ قـصـصـ وـشـاعـرـ جـمـيـلـ وـاشـيـاءـ نـادـرـةـ وـهـيـ لـاـ تـعـلـمـ الـكـلـامـ فـقـطـ بـلـ تـعـطـيـكـ خـبـرـةـ فـيـ الـحـيـاـةـ - 00:35:03

وـكـيـفـ تـعـنـعـالـمـ معـ الـامـورـ اـهـ وـلـاـبـدـ لـلـطـالـبـ الىـ جـانـبـ ذـكـ منـ قـرـاءـةـ طـرـائـفـ الـادـبـ. الـطـرـيفـ هوـ الـحـدـيـثـ الـجـدـيـدـ. يـعـنـيـ الاـشـيـاءـ الـطـرـيفـةـ تـارـةـ منـ الـادـبـ الـجـدـيـدـ الـتـيـ فـيـهاـ اـبـدـاعـ. وـالـتـمـلـؤـ اـهـ وـالـتـمـلـؤـ منـ نـمـيـرـهـ الـفـيـاضـ. النـمـيـرـ هـوـنـ فيـ - 00:35:22

اعـارـةـ هوـ الزـاكـيـ منـ المـاءـ كـلـامـ وـهـوـ فـيـاضـ اـيـ الـكـثـيرـ فـلـاـبـدـ اـنـ تـتـمـلـأـ اـنـ تـأـخـذـ كـثـيرـاـ لـاـ يـكـفـيـ اـنـ تـأـخـذـ قـدـرـاـ قـلـيـلاـ بـلـ اـنـ تـتـمـلـأـ منـ نـمـيـرـهـ الـفـيـاضـ وـنـقـضـيـ الـاثـارـ الـادـبـيـةـ وـالـمواـزنـةـ بـيـنـهاـ. اـنـ تـقـرـأـ الـكـتـبـ - 00:35:44

فيـ المـواـزنـةـ بـيـنـ الطـائـيـنـ اـهـ فـيـ بـيـنـ الـمـتـنـبـيـ وـخـصـومـهـ لـعـلـيـ الـكـتـابـ الـذـيـ الـكـتـبـ الـذـيـ تـنـتـقـدـ مـتـنـبـيـ وـالـتـيـ تـمـدـحـهـ. وـالـكـتـبـ الـذـيـ تـواـزنـ وـاـنـتـ تـمـسـكـ بـيـنـ هـذـهـ الـقـصـيـدةـ وـتـقـارـنـهاـ بـهـذـهـ الـقـصـيـدةـ. هـذـاـ هوـ الـذـيـ فـعـلـهـ الـاـمـامـ عـبـدـالـقـاـهـرـ حـتـىـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـخـرـجـ بـكـتـابـيـهـ دـلـائـلـ

نقد الآثار الأدبية والموازنة بينها وإن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحاً لابد أن تتجرأ قليلاً بعد أن تتقن النحو والمصرف يعني القواعد البلاغية وإن - 00:36:34

تكثر من القراءة بحيث فعلاً تكون أهلاً للحكم أن تتجرأ بعد ذلك للمقارنة وهذا يجعلك تدرك اعجاز القرآن. لا يمكن أن تدرك اعجاز القرآن إلا بأمررين. إن تتقن التفسير اتقاناً تاماً. ثانياً إن تتقن - 00:36:54

أدب ترى الفرق بين المعلقات والقرآن وبين شعر المتنبي والقرآن وهذا. قال وليس هناك من فرق بين البلوغ إلا أن هذا يتناول المسموع من الكلام وذلك يشكل المشكلة الشكل هو الشبه والمثل. أي يماثل - 00:37:14

او يقارب بين المرئي من الألوان والأشكال. أما في غير ذلك فهما سواء. يقول لك الأديب مثل الرسام يعني لابد أن يختار هذا اللون مع هذا اللون وهذا الشكل وهذا الظلال مع هذا الظلال وكذلك الأديب لابد - 00:37:34

لابد أن يختار الكلمات لذلك نجد القرآن هذا ليس ببدع القرآن علمنا ذلك. القرآن كل سورة لها نغمة. نغمة خاصة من حيث الصوت وايضاً لها من حيث الطول والقصر. ومن حيث - 00:37:54

اختيار الكلمات تجد تناسباً كثيراً في الكلمات. لاحظ التناسل في سورة تبت تبت يداً أبي لهب لهب. ما أغني عنه ما له وما كسب سيصل إلى ناراً لهب وناراً وحطب اه ومسد - 00:38:08

وتحبل في تناسق بين هذه الكلمات وتناسق في بين الألفاظ وتناسق في النغمة للموضوع المناسب. فإذا الرسام فالرسام اه اذا هم برسم صورة فكر في الألوان الملائمة لها ثم في تأليف هذه الألوان بحيث تختلط الأبصار - 00:38:24

اي تخطف الأبصار وتثير الوجدان اي المشاعر. والبلاغ اذا اراد ان ينشئ قصيدة او مقالة او خطبة او لقاء او عليه ان يفكر في اجزائها. ثم دعا إليها يعني ان يأتي بالمعاني الحسنة - 00:38:44

ثم دعا إليه من الألفاظ والأساليب اخفها على السمع. يختار الفاظاً خفيفة وأكثرها اتصالاً بموضوعه ثم اقواها اثراً في نفوس سامعيه واروعها جمالاً وهذا لا يمكن الا ان بعد ان يقرأ للخطباء. نعم. اذا قالوا ما افلح من - 00:39:01

افلح الاصححة من افلح. هذه وين ذكروها في الأخلاق والعلم. لكن هي في العلوم كذلك. يعني اذا اردت ان تكون خطيباً لابد ان تسمع للخطباء اذا اردت ان تكون اجيئاً لابد ان تقرأ الأدباء. اذا اردت ان تكون شاعراً لابد ان تقرأ للشعراء. لذلك يقولون الشعر من الشعر - 00:39:21

الشاعر لا يأتي من عندي هو يأتي بافكار غيره ويصوغها. فعناصر البلاغة اذا لفظ ومعنى وتأليف للالفاظ الفاظه فصيحة كلماته فصيحة تأليف للالفاظ ثم لكل مقام مقال. اها. نعم. يمنحها قوة - 00:39:41

كثيراً وحسناً آن دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام وموقعه وموضعاته وحال سامعين انت اذا اعطيت محاضرة للطلاب في الصف الاول هل يكون كلامك كما يكون اذا تحدثت مع طلاب الجامعات - 00:40:01

كل مقام مقال والنزعه النفسيه. النزعه والنزعه الى هذا الامر يعني رجع اليه ما يرجع اليه الرجل. اه. من رأيه ونحوه. فالنزعه هو رجوع في اصله. يعني النزعه الرجوع الحق - 00:40:22

ليقال عاد السهم الى النزعه. استخدم هذا المثل في رجوع الحق الى اهله. نزعه هو ما يرجع اليه الانسان من وطريقة تفكير مثل تقريباً او يعني كل انسان له شيء يرجع له من افكاره وطريقه - 00:40:42

ومشارع ونحو ذلك. فهذا مثلاً نقول معقد صحيح وهذا انسان لطيف هذا انسان كذا اما ترجع اليه نفسه في النهاية. قالوا وحال السامعين والنزعه النفسيه التي تتملكهم مثلاً اناس معارضون لهذا - 00:41:02

اناس موافقون هذا نزعته معارضة لهذا الانسان. هذا نزعته علمانية هذه نزعته دينية. عرفتم ما يميل اليه الانسان. قال ونزعه النفسيه التي تتملكهم وتسسيطر على نفوسهم. فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت - 00:41:22

نابية مستكرهه اه في غيره. وقد يدعا كره الأدباء اه كلمة ايضاً. نعم وعدوها من الفاظ العلماء شني الفاظ العلماء؟ هناك الفاظ علمية

تكتب مثلا في كتب النحو والصرف والبلاغة. والفاظ ادبية - 00:41:42

الادباء لهم الفاظ جميلة منتقاة فقالوا هذه كلمة ايضا من الالفاظ العلمية. نعم ليست من الفاظ الادباء وعدوها من الفاظ العلماء فلم تجري بها اقلامهم. في او نتر حتى ظهر بينهم من قال نعم اه رب ورقاء. عندما نعم. ما كان - 00:42:02

يعني ممكن اه يستخدمون كلمات اخرى كذلك او نحو ذلك يعني ما كانوا يستخدمون هذه الكلمة في الادب. هذا من اه بحر والرمل يستخدمونه كثيرا في السلام الملك فاعلات فاعلات. رب وارقى هتوف في الضحي. ذات شجر - 00:42:24

جوان صدحت في فمه ذكرت الفا ودهرا سالفا. فبكت حزنا فهاجت حازني. هذا الاسلوب تعرفونه. اذ يقول رب والقاء اللي هي الحمامنة في لونها بياض الى سواد وارقاءها توفا. الهاتوقف يعني كثيرة الصياح في الضحي وفي وقت الضحي. ذات شجوة يعني عندما تعرفون الحمامنة - 00:42:54

يثير الحزن. اه حشروا الحزن والالم والهم. فصوتها تحس ان فيه حزنا. صدحت في ثمن يعني على غصن اه لماذا الشعراه عندما يسمعون صوت الحمامنة ينزلون حالهم عليه؟ هكذا صوتها لكن يقولون هي تبكي هي حزينة - 00:43:24

لماذا صوتها كذلك شيخ؟ يقول ذكرت الفا. ذكرت حبيبها القديم. اه ودهرا سالفا مع حبيبها قديم الذي فارقا فبكت حزنا فماذا فعلت هاجت حزني؟ لانه هو نعم قد فارق محبوبه فلما رأه حزينا تذكر - 00:43:47

حاله هاجتنى حركت وهيحيت حزن. فصار هو يبكي وهي تبكي فيقول فبكائي ربما ارقها. يعني عندما تهدأ انا ابكي هي تستيقظ وتتنبه ولا تستطيع ان تهدأ وبكاهها ربما ارقني اه وانا اهدى فهي تبكي فتهيا مرة اهيجها مرة تهيجني ولقد تشكو - 00:44:07  
ما افهمها ان هي تشكو من الحزن انا لا افهمها تماما لكن بشكل عام افهم انها حزينة. ولقد اشكو فما تفهمني غير ان بالجوا اعرفها. يعني انا لا افهم كلامها بس اعرف انها حزينة. وهي ايضا بالجواء تعرفي. فكلمة ايضا - 00:44:34

غير مقبولة في الاصل لكن هنا جاءت في موقع لطيف صارت في احسن وضع يعني. قالوا رب كلام من كان في نفسه حسنا خلابا حتى اذا جاء في غير مكانه وسقط في غير مسقطه خرج عن حد البلاغة - 00:44:54

وكان غرضا لسهام الناقضين. ما هو الغرض؟ قدما كان الرماة او ما زالوا يضعون هدفا يرمون عليه يضعون هدفا يرمون عليه يسمى غرض. فصار كلامه غرضا تشبيه يعني. نعم. للناقدين. نعم - 00:45:14

ومن امثلة ذلك قول المتنبي لكافور الاخشيدى. المتنبي كان يحب سيف الدولى الحمدانى وقد اعطاه في اربع سنوات اكثر من تقريبا من ثلاثين الفا. مع اكثر من ثلاثين الفا. وحصل - 00:45:34

مشاة عادة دائم القرب من يعني من اولي الامر خطير. سلاح ذو حدين يعني. اه. لان الوشاة عادة يفسدون علاقتك معهم. فاذا رضي عنك رفعك واذا غضب عليك انزلك الى اسفل شيء كما هو مشاهد يعني. فهو خطير جدا - 00:45:54

فالوشاة تكلموا عنهم فصارت مشاكل بينه وبين سيف الدولة فتركها وذهب الى كافور وكافور الاخشيدى كان حجاما او كان عبدا عند حجام وصار حاكم مصر والمتنبي يعني عنده برك كبير كثير وعزبة بنفسه فهو يرى نفسه كالملوك - 00:46:14

ويرى انه كيف يمدح كافر؟ وهو لا يرضى عن الايام التي الجأته الى مدح كافور فكان يأتي دائمًا بكلام مبطن يسميه الكلام الموجه الذي يتحمل وجهين ظاهره مدح وفي باطنه ذنب. كثيرا ما كما سيأتي معنا. فيقول - 00:46:36

آآ في اول قصيدة مدحه بها كفى بك داء ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن امانيا. هو هل يخاطب كافورا هنا؟ لا وهو يخاطب نفسه يخاطب نفسه ويقول كفى ان جرد من نفسه شخصا شيخ عبد الرحمن وخاطبه فيقول كفى بك داء ان ترى الموت شافيا - 00:46:57

انسان اذا رأى شفاءه الموت او يتمنى الموت هذا ايش وصل به من سوء الحال يعني وصول حال بلغ به الغاية حتى صار شفاؤه الموت. فيقول كفى بك داء ان ترى الموت آآ شافيا. وحسب المنايا ان - 00:47:22

كان امانى. نعم. طبعا هذا من الطويل اه بعدها تمنيتها لما تمنيت ان ترى صديقا او عدوا مداعجا. متى تمنيت الموت؟ لما تمنيت ان ترى صديقا ما وجدت صديقا. فاعيا لم تجده - 00:47:41

او عدو مضاجية على الاقل. العدو المداج الذي لا يظهر العداوة ببطنها. يقول انا تمنيت ارى صديقا فلم اجد. وتمنيت ان ارى عدو  
ببطن الكلام يعني يخف العداوة لم اجده انما حياتي كلها - 00:48:02

كانت مع عدو مظاهر للعداوة. فلذلك تمنيت الموت. اذا كنت ترضي ان تعيش بذلة فلا تستعد دم الحسام اليماني يقول اذا رضيت ان  
تعيش بذلة فما في داعي انك تأتي بسيف - 00:48:17

لا تحتاج للسيف لا هندي السيف يستخدمها اصحاب العزة الذين لا يرضون بالذل. اما من يرضي بالذل لماذا يستخدم السيف اليماني  
حسام اليماني فيقول اذا كنت ترضي ان تعيش بذلة - 00:48:35

اه فلا تستعدن الحسام اليمانية لا تعد الحسام اليمانية. ولا تستطيل الرماح لغارة. ولا تستجبي العتاق المذاكية. اه فيقول ما في  
داعي ان تطلب الرماح الطويلة لغارة. ولا ان تطلب - 00:48:54

العتاق الخيل العتاق آآ المذاكى آآ يعني الجيدة منها لان الذل لا يحتاج لمثل هذا طورها وان كان يخاطب نفسه لكن اول قصيدة تواجه  
بها الحكم تقول له كفى بك داء وان كان هو يخاطب نفسه - 00:49:14

لكن مواجهته بالكلام كفى بك داء ثم بالموت هذا كله لا يحسن في البلاغة صحيح؟ يعني اول ما تلقي واحد تكلمه عن موت وباء وما  
كفى بك داء وانت لهذه الكيفية - 00:49:36

قالوا الواحدة هذا البيت اسف كفى بك داء في اول قصيدة هو هذا مثل له بماذا انه الكلمة قد تكون جميلة لكن موقعها غير جميل.  
قصيدة من اروع ما يمكن لكن وضعها في هذا المكان هذا الوقت غير مناسب - 00:49:54

نأخذ هنا ايضا اه قوله في مدح كافور ايضا وما طرب لما رأيتك بدعة هذا من طوبل ايضا وما ترى بي لما رأيتك بدعة لقد  
كنت ارجو ان اراك فاقرب قبل هذا البيت وتعز - 00:50:13

فيك القوافي وهمتى. كاني بمدح قبل مدحك مذنب. يقول القوافي عزلتهم لما تمدح غير كافور؟ عليك ان تمدح كافور. اه وتعذرلنى  
فيك القوافي وهمتى كاني مدحك قبل بمدحك مذنب وما طرب لما رأيتك بدعة تعرفون الطرب يعني الانسان يطرب من  
الفرح. نعم - 00:50:33

اذا فرح كثيرا يطرب حتى يعني يختل اتزانه تقربيا يعني فرح الكثير يعني. وما طربى لما رأيتك بدعة ان يقول ليس غريبا ان اطرب.  
لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب. ظاهره انه مدح. لكن الانسان متى يطرب الطرب؟ عندما يرى شيئا مضحكا. نعم - 00:51:03

فلذلك ابن جنى ابن جنى طبعا مش مأخوذ من الجن هو اصله كنى يعني باللغة غير عربية يعني فعربت الى جنى هذا ابن جنى وهو  
من اقوى العلماء كان اعلم الناس بالشعر المتنبي. حتى المتنبي يقول هو اعلم مني بشعره - 00:51:23

فكأن يقرأ هذه الابيات على المتنبي فيقول اه حكى ابو الفتح ابن جنى قرأت على ابي ديوانه الى ان وصلت الى قصيده التي اولها  
وما طربى لما رأيتك فقلت لم تزد على ان جعلته ابا زنة - 00:51:43

شو ابا زنى يعني قردا؟ قال ما زدت على ان جعلته ابا زنة. اه وهو كمية القرد فضحك المفتني ضحك ضحك ايش الذي يعني كانه  
يقول انا تعمدت هذا. قال لذلك قالوا المتنبي يتقن الكلام الموجه - 00:52:03

ان يأتي بكلام موجه ظاهره المد لانه ما كانت نفسه تقبل ان يمدح كافورا وهو مضطر فكان كثيرا ما يأتي بكلام موجه نعم. فهنا الذي  
نربده اذا تركنا انهقصد ذلك هو هذا ان يقول في المدح وما طربى لما رأيتك بدعة - 00:52:23

هذا كلام وضع في غير موضعه قال اه قال ابن الجليل لما قرأتها على ابي الطيب هذا البيت قلت ما زدت على ان جعلت اه جعلت  
الرجل قردا فضحك. قال - 00:52:43

ونرى ان المتنبي كان يغلي صدره حقدا على كافور. وعلى الايام التي الجائحة الى مدحه فكانت تفر من لسانه كلمات لا يستطيع  
احتباس وقد فيما زل الشعراء بمعنى او كلمة نفر نفرت ساميهم فاخراجت كلامهم عن حد البلاغة. نقف هنا - 00:52:58  
ونكمل في المرة القادمة سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:53:18